

## الحوار ينطلق عشية ليلة الميلاد بتأييد سياسي واسع وبركة بري

### «المستقبل»: ذاهبون لتخفيف التوتر من دون سقوف عالية

سبق تيار المستقبل وحزب الله، التيار الوطني الحر و«القوات» في تقديم هدية الميلاد للبنانيين. عقدا أول لقاء بينهما عشية ليلة الميلاد في عين التينة أمس برئاسة وبركة «العرب» رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وحضور وزير المال علي حسن خليل.

الحوار بين الأزرق والأصفر انطلق في العموميات، وسيجنب الملفات الخلافية التدخل في سورية والمحكمة الدولية وسلاح المقاومة في الجلسات المقبلة على عكس حوار رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات سمير جعجع الذي لا يزال بعيدا، لأن المفاوضات معرّقة.

لقاء معونات الأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل ووزير الصناعة حسين الحاج حسن، والنائب حسن فضل الله، بالوزير نهاد المشنوق، والنائب سمير الجبس ونادر الحريري، كان سيقه وأعقبه جملة من المواقف السياسية أعربت عن تأييدها لهذه الخطوة على رغم خشيتها من أن يكون الحوار انعكاسا لتوتر اقليمي قد يحصل أكثر مما هو حاجة داخلية.. وكان تشديد من فريق 8 و14 آذار على ضرورة المكاشفة والمصارحة ما بين طرفي الحوار، للوصول إلى توافقات مبنية على أسس ثابتة، وأن لا بد من تعديل عن الخطوط بين جميع اللبنانيين مهما تكاثرت الخلافات السياسية، داعية إلى توسيع الحوار ليشمل انتخاب رئيس للجمهورية.

#### سليمان

وفي السياق، ثمن الرئيس السابق ميشال سليمان الجهد الدولي لدعم الحوار السعودي – الإيراني الذي ينسحب حتما على المحيط وكل ويترقب في حال نجاح، توافقا لبنانيا داخليا طالما اظهرت القيادات اللبنانية عزمها التام عن القيام بالواجب الدستوري الديمقراطي المقدس، الا وهو انتخاب رئيس للجمهورية.

ونوه «بالخطوة الإيجابية التي تمثلت بالمصالحة المصرية – القطرية استجابة لمبادرة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بطي صفحة الخلاف، ما يعكس إيجابا على وحدة الموقف العربي في مواجهة التحديات الراهنة».

وشدد على «ضرورة المكاشفة والمصارحة ما بين طرفي الحوار، للوصول إلى توافقات مبنية على أسس ثابتة، ما يعزز المناعة اللبنانية لمواجهة الأخطار المحدقة ويساهم في تسهيل عمل الحكومة التي تقوم حاليا بمقام الرئاسة في ظل الفراغ المرفوض».

#### ميقاتي

ورحب الرئيس السابق نجيب ميقاتي بـ «انطلاق الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله»، معتبرا «أنه خطوة جيدة وضرورية في هذا الظرف المازوم، وتساهم في تخفيف التشنج السياسي والموعود إلى البحث عن قواسم مشتركة تتلاقى حولها الإرادات اللبنانية كافة لصياغة تقاهم لبناني – لبناني يعالج الكثير من القضايا المطروحة».

وقال: «هذا الحوار الذي بدأ الليلة (أمس) يشكل عودة، ولو متأخرة، إلى ما كنا ننادي به على السدوم، من أن لا بد من التلاقي بين جميع اللبنانيين مهما تكاثرت الخلافات السياسية وتباعدت المواقف، وانا محكومون جميعا بالعيش معا والتعاون معا في كل الظروف».

وأضاف: «صحيح اننا لا ننتظر ان يقضي

## البناء

## التقوا الراعي وقاسم وأبو فاعور

### أهالي العسكريين المخطوفين يعايدون اللبنانيين برفع اعتصامهم من وسط بيروت



اهالي العسكريين يزورون الراعي

«على الذين يعرضون خدماتهم أن يخرجوا من مسألة الجازار السياسي والإعلامي»، معتبرا «أن الخاطفين بيتزون ليأخذوا كل ما يمكنهم أخذه».

وتابع «نعدمك في حزب الله أن نبذل أقصى جهد من داخل مجلس الوزراء للافراج عن المخطوفين في أسرع وقت ممكن».

#### إرجاء التصعيد

وبعد عودتهم إلى ساحة رياض الصلح، أشار أهالي العسكريين في بيان إلى ان «مطالبا واضحة ومحقة، لا نطالب بالمال والطعام، بل نطالب بأولادنا، إذ مرت الأعياد والغصّة في قلوبنا جميعا».

وأعرب الأهالي عن «شكرهم لرئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط ووزير الصحة العامة والسعي بالخبر والمحة لإنهاء هذا الملف الإنساني»، مؤكداين «تأجيل الإلغاء التصعيد، لنرى ماذا تحمل لنا الأيام المقبلة».

وأكد الناطق باسم الأهالي حسين يوسف أن «لقاءات الاهالي ستستكمل في كل الاتجاهاات وقد نرور الفريق نفسه أكثر من مرة لنرى اين أصبحت قضية أبنائنا، وكل المكونات السياسية في حساباتنا، واذا تخطينا أحدها فلاننا نعرف موقفها ورايها». ولفت إلى ان جولتنا على المسؤولين الذين التقيناهم كانت ايجابية، وتمكنا من توحيد الصف وانتزاع كلمة واضحة من الجميع حول المقايضة والتفاوض».

وعلى المسؤولين العاملين حاليا على خط الملف، اعتبر يوسف انها «يمكن أن يتعاوننا في القضية، لكن «داعش» أبلغنا انه يريد أحمد الفيلطي فقط، وقد تكون هناك أمور سرية في الموضوع نحن لا نعرفها»، مشيرا إلى ان «جبهة النصرة غير بعيدة من المفاوضات. ويتم العمل على الملطين حاليا، لكن هناك أمرا في العلن وآخر سرية».

النهاية»، وجه 3 نداءات: – «أولا نقول للعسكريين: شكراً لتضحياتكم وأنتم اليوم مصلوبون على صليب خطفكم، فاتكلوا على الله وتمتعوا برباطة الجاش ولا تخافوا مهما حصل.

– ثانيا للحكومة: المحافظة على العسكر هي المحافظة على لبنان، فلنكن المقايضة وأمام المخطوفين لا توجد أثمان. نطلب من الحكومة مزيدا من الجدية والمسؤولية.

– ثالثا: «للدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، واطلب منها المحافظة على الشباب (المخطفين) الذين كانوا يقومون بواجباتهم فقط وترك الأمور السياسية جانبا».

وتابع الراعي مخاطبا الخاطفين «من ناحية الإنسانية»، وارجيا منهم «عدم الاعتداء على أرباء ومعالجة الموضوع جديا مع الحكومة»، معلنا انه سيلتقي الرئيس سلام اليوم وسيبحث معه ملف المخطفين. وتوجها إلى الأهالي بالقول: «تشجعوا واصبروا وابتداء من الغد (اليوم) سيكون حديثنا هو هذا الملف لنصل إلى الحل».

#### قاسم: مع التفاوض

المباشر وغير المباشر

أما قاسم فأكد خلال لقائه الأهالي «أن حزب الله أعلن موقفه في الاجتماع الأول لمجلس الوزراء بأنه مع التفاوض المباشر أو غير المباشر»، داعيا «مجلس الوزراء إلى أن يتحمل المسؤولية الكاملة من دون التصلل منها وعليه إيجاد السبل للتواصل مع الخاطفين وإيجاد الحلول المناسبة».

وأمل في «أن تتوحد الفئات التي تعمل على الافراج عن العسكريين المخطفين»، مشددا على الحفاظ على سرية الملف، فالقضية تتطلب متابعة سرية لا استعراضات إعلامية».

ودعا قاسم «إلى إخراج ملف التفاوض من الإعلام»، متمنيا

بعدما كان أهالي العسكريين المخطفين أعلنوا بعد زيارتهم امس البطريرك الماروني بشارة الراعي ونائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم أنهم أرجأوا تصعيد تحركهم، قرروا مساء في شكل مفاجئ، إثر لقاءهم رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، إعادة فتح طريق رياض الصلح مع الإبقاء على خيم الاعتصام، كمبادرة حسن نية في مناسبة الأعياد. وشددوا على أن هذه المرحلة ستكون مرحلة صمت، وأن فتح الطريق هو عبديّة للبنانيين وتقديرا لجهود الرئيس سلام، مشيرين إلى أنهم تلقوا تعليمات من قبل الحكومة وفور تنفيذ هذا القرار أشرف الأمين العام الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير على إزالة العوائق وفتح الطريق أمام السيارات.

وكان وزير الصحة العامة وائل أبوفاور أكد إثر زيارته الأهالي أنهم «يلمسون جدية الحكومة في إنهاء ملف أبنائهم وهم واقفون منها، وبالتالي قاموا بمبادرة فتح الطريق في رياض الصلح»، أملا في «ان تتطور الأمور إيجابا في هذا الملف».

#### عند الراعي

وكان وفد من الأهالي زار امس البطريرك الراعي في بكركي في إطار جولتهم على المسؤولين السياسيين والروحيين.

وتوجه الراعي إلى الأهالي قائلا: «إننا إلى جانبكم حتى النهاية ونعرف ألمكم لأن الجمرة لا تحرق إلا في مكائنا»، شاكرا الحكومة على ما تقوم به، ومطالبا اياها بالمحافظة على المخطفين وعلى كل العسكريين في البلد.

وقال: «نحن متضامنون معكم تضامنا كاملا، روحيا ومعنويا ومطليا في كل الأمور»، مشيرا إلى انه استلم رسالة من البابا يذكر فيها جميع المخطفين ويعلن تضامنه معهم وأولئك الذين يعيشون تحت الأهراب.»

وإذ أكد للأهالي «اننا نتمك حتى

#### طعمة

وتمنى عضو اللقاء الديمقراطي النائب نعمة طعمة، في تصريح «أن يؤدي الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله إلى النتائج المتوخاة وحيث سبق لرئيس اللقاء النائب وليد جنبلاط أن دعا دوما إلى التواصل والتلاقي بين المستقبل والحزب وبين كل اللبنانيين كونه يدرك المخاوف والهواجس المترتبة بالبلد وما ترتبه عليه من مخاطر هي الأضعب منذ نشوئه في ظل ما يحيط حولنا من حروب مدمرة وتطورات ومتغيرات هائلة».

#### الحوت

واعتبر نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت، «أن الحوار بين المستقبل وحزب الله مطلوب لتبريد الإحقان الموجود في الساحة الداخلية»، معربا عن «خشيتيه من أن يكون الحوار انعكاسا لتوتر اقليمي قد يحصل أكثر مما هو حاجة داخلية».

ورأى «أن الحوار ايجابي لكنه حاجة اقليمية خاصة أنه سيتجاوز النقاط الأساسية في الخلاف اللبناني – اللبناني كقتال حزب الله في سورية، وقوضي السلاح المنتشر، وحالة الأرياك العام في مؤسسات الدولة والشغور الرأسي».

واستبعد «إمكان أن يوصل الحوار إلى انتخابات رئاسية لأن المكون الأساسي وهو الطرف المسيحي يجب عنه»، معتبرا «أن الحوار قد يهيئ الأجواء بانتظار كلمة سر اقليمية تأتي برئيس للجمهورية لأن الفرقاء اللبنانيين سلموا الموضوع لمرجعياتهم الإقليمية والدولية ولا يتخطرون الضوء الأخضر».

وأشار الحوت إلى «أن هناك مراوحة بملف رئاسة الجمهورية لأن لبنان ورقة تفاوضية»، وقال: «لا ألق لانتخابات الرئاسة قبل 7 أشهر على الأقل موعد انتهاء المفاوضات النووية الإيرانية».

#### غارويس

وتمنى عضو كتل التغيير والإصلاح النائب ناجي غارويس «أن يولد وطننا من جديد، وأن يولد مجلس نيابي جديد يمثل اللبنانيين فعلا، وأن يولد رئيس جديد يلتزم القيم المسيحية الحقبة ويتعالى عن الصغائر ويكون فوق الفساد والشبهات والصفقات، وأن تولد المؤسسات من جديد نظيفة لا غبار عليها، وأن يولد الشعب من جديد ويختار الحق لأن وحده الحق يجرده». وقال في هذا الميلاد «كم نحتاج إلى وقفة ضمير وطنية أمام المغارة، عل النجم يدل المسؤولين والناس على المخلص وطريق الخلاص».

#### «أمل» و«العمل الإسلامي»

وشددت حركة أمل وجمعية العمل الإسلامي في بيان على «ضرورة الحوار والتلاحق بين اللبنانيين كافة، وعلى أهمية نجاح الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري على أسس سلمية واضحة وعلى قاعدة مصلحة الوطن العليا، وقاعدة أن لبنان وطن لجميع أبنائه»، مؤكداين «أنه ينبغي على الجميع تحمل المسؤولية والعمل بمقتضى ما تليه عليه الإرادة الرئاسية بهدف الحصول على «سلة» من المكاسب منها قيادة الجيش وبعض المراكز الأخرى».

## ابراهيم مكرما في بعلبك؛

### ملف العسكريين وطني بامتياز

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، «أن ملف العسكريين المخطفين وطني بامتياز وغير خاضع لمعايير مناطقية ومذهبية».

كلام ابراهيم جاء خلال تكريمه من قبل رئيس جمعية آل ناصر في لبنان والمهجر مصطفى ناصر، وفي فندق الخوام في بعلبك، في حضور محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، الشيخ بكر الرفاعي والمفتي خليل شقير، رئيس بلدية بعلبك حمد حسن، رؤساء بلديات، فعاليات سياسية اجتماعية، ضباط في الامن العام وقوى الامن الداخلي ومختارين وقيادات من



ابراهيم بين مستقبليه

## الرابطة السريانية: التكفيريون لا حدود لهم

أعلنت الرابطة السريانية أن لا إبداع في لبنان للنظام يكون فيه المواطن حرا ومتساويا ومسؤولا من دون هيمنة ولا تسلط ويتنخب رئيسه من نخب الناس وهومهم وليس من الغرف السوداء. وأشارت خلال اجتماعها الدوري إلى «أن نقشي ظاهرة الأرهاب في مدن العالم إنذار أن التكفيريين لا حدود لهم، فمن سيدني، إلى بيشاور في باكستان، إلى مالو في قلب السويد إلى نيجيريا، سلسلة هجمات عليه».



...وقاسم (تومن)

### لن نسمح بأي فتنة طائفية

## دريان من السعودية؛ لبنان بلا رئيس عرضة للأزمات

بان اللبنانيين مهما اختلفوا فهناك عامل مشترك يجمعهم وهو مصلحة وطنهم وعيشهم الواحد والحفاظ على وحدته وتماسكه وحمائته في الانزلاق في أتون صراعات المنطقة».

وقال: «المسلمون والمسيحيون لبنان خيارهم واحد ومستقبلهم واحد ولا مجال لأحد أن يتلاعب بهذه العلاقة ولن نسمح بأي فتنة طائفية أو مذهبية في لبنان، ومشروعنا مشروع الدولة الوطنية القادرة العادلة التي تحمي الجميع ويقدم لها كل المواطنين الواجبات وبالتالي تعطيم الدولة الحقوق من دون تفرقة أو تمييز».

وشدد على «أن عدونا واحد وهو العدو الإسرائيلي»، والإرهاب القادم إلينا باسم الدين ومواجهته لا تكون إلا بوقفة لبنانية جامعة».

ألقى العرب جمعياً بين جمهورية مصر العربية ودولة قطر، واعتبر «أن ذلك سيكون بداية لمعالجة بقية الخلافات العربية». واعتبر المفتي دريان خلال لقائه أبناء الجالية اللبنانية في ميني السفارة اللبنانية في الرياض، «أن التأخير في انتخاب رئيس للجمهورية يُعيق عمل مؤسسات الدولة لأن الرئيس رمز وحدة لبنان وأنه من دون إنجاز الاستحقاق الرئاسي سيبقى لبنان عرضة للزمات المتتالية التي يمكن أن تؤثر في استقراره وأمنه».

ولفت إلى «أن انطلاق الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله يعطي الأمل بالوصول إلى نتائج ايجابية في كسر الحواجز بين اللبنانيين والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية ويؤكد

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان المسيحيين في لبنان به، أن يتجنزروا في أرض وطنهم لأنهم جزء منه كما أن المسلمون جزء منه، مؤكداً «أن الحكم في لبنان مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفق ما نص عليه اتفاق الطائف».

وزار المفتي دريان والوفد المرافق في الرياض ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي أكد وقوف «المملكة إلى جانب لبنان وشعبه واستمرارها في دعمه ومساعده للخروج من أزماته»، وشدد على «دعم كل الجهود التي تعزز وحدة اللبنانيين ووقاهاهم الوطني وعيشهم المشترك».

وأشار دريان إلى «نجاح مبادرة المملكة في تسوية الخلاف الذي